Evaluating the performance of Arabic language teachers for the intermediate stage according to some dimensions of technical enlightenment from the point of view of principals Salah al-Din Governorate as a) (model

Maythem Mohammed Ahmed[1] 1Master's student at Jinan University / email: maythammhumad0780@gmail.com

Mohamad Youssef Assaf[2] 2Jinan University

ABSTRACT

Educational technology plays an important role in modernizing the teaching process in order to achieve effective learning, and to gain the most desirable educational results, especially in the light of some standards of technical enlightenment in the current era. This study aimed at evaluating the performance of Arabic language teachers at the intermediate stage in the light of some standards of technical enlightenment from the point of view of principals, by revealing the level of technical enlightenment among Arabic language teachers with its multiple dimensions such as the knowledge dimension and the skill dimension. The researcher adopted the analytical descriptive approach, and the research sample on the questionnaire was (28) male and female managers, and appropriate statistical methods were adopted to analyze the study data and obtain the results, the most important of which was that: Teachers' commitment to the standards of the technical enlightenment scale was average in general, varying in its various dimensions

The research ended with a conclusion that includes a brief and extensive presentation of the results it reached with a number of recommendations and suggestions. One of the most important recommendations of the research is the need for teachers of the Arabic language for the intermediate stage to be acquainted with the list of dimensions and paragraphs of technical enlightenment that were identified in this research with the aim of benefiting from them in teaching students and self-evaluation of their performance

Keywords: Education, Technology, Technical enlightenment, Arabic language teachers.

1-1 المقدمة:

إنّ ما نشهده اليوم من ضعف مستوى طلبتنا في اللغة العربية يتجلى في قراءتهم وكفايتهم وثقافتهم، فضلا عما نشهده في أداء مدرسي اللغة العربية وشيوع الأخطاء اللغوية والنحوية لدى الكثير منهم، وعدم تمكنهم من وصف مشاعرهم، وما له من دور سلبي على لغة التلامذة وتنوع الأخطاء اللغوية التي تظهر بشكل مستمر في مواقف متعددة من حياتهم حتى في المراحل اللاحقة لدراستهم، ولقد تعددت أسباب الضعف في اللغة العربية، وبجميع فروعها من نحوية وإملائية أو تعبيرية وذلك لانتشار العامية، وسوء تصميم المناهج المدرسية ونقصها من عنصر

التشويق، ومنها ما يتعلق بالمعلم وعدم تأهيله التأهيل المناسب وطريقة تدريسه ،ومنها ما يرجع إلى الطالب نفسه وعدم رغبته في إدراك المهارات الأساسية في اللغة العربية (النصار،٢٠٠٧،ص٣-٢). ومشكلة البحث الحالي تنبع من حاجة أداء مدرسي اللغة العربية إلى تقويم وتطوير بغية التحسين والتطوير، ويتطلب ذلك معرفة واضحة بمجريات التدريس في غرفة الصف وما يتم من ممارسات في أثناء تنفيذ الحصص التدريسية، ومن المعروف أنّ تقويم المدرسين وما يقومون به من أنشطة وفعاليات يكاد ينحسر في تقرير المشرف التربوي. من جهة فالتقرير السنوي الذي يعده مدير المدرسة ويضمنه ملاحظاته وتقديراته عن أداء المدرسين من خلال نشاطهم السنوي.ومما لا شك فيه ألعوامل شخصية وذاتية قد تتدخل في هذا التقويم لا يمكن تجاهلها، كما أن تقويم المشرف التربوي قد تكون مفاجئة سريعة تتأثر بعوامل عدة،كتغيير أسلوبه في الإعطاء مثلاً، لذلك لا يمكن اعتباره عملية تقويم يمكن الاعتماد على نتائجها في إصدار الأحكام واتخاذ القرارات لتحسين عمل المدرسين وتطويره

1-2 إشكالية الدراسة:

إنّ مشكلات تدريس اللغة العربية كثيرة ومتعددة، لا تقتصر على جانب واحد، منها ما يتعلق بالمنهج الدراسي، ومنها ما يتعلق التلميذ، ومنها ما يتعلق بالمدرس، ومشكلة الضعف في الأداء عند مدرسي اللغة العربية بدأت تنتشر في مدارسنا، والسبب يعود إلى ضعف البرامج المتعددة في الكليات التي تخرجوا منها (زاير وأيمان، 26: 2011).

السؤال الرئيس:

1- ما مدى تطبيق معايير التنور التقني عند مدرسي مادة اللغة العربية في المدارس المتوسطة في محافظة صلاح الدين من وجهة نظر المديرين؟

ويتفرع منه الاسئلة الفرعية الآتية:

أ- هل يطبق مدرسو مادة اللغة العربية **البعد المعرفي** من أبعاد التنور التقني في المدارس المتوسطة بمحافظة صلاح الدين؟

ب- هل يطبق مدرسو مادة اللغة العربية **البعد المهاري** من أبعاد التنور التقني في المدارس المتوسطة بمحافظة صلاح الدين؟

ت- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في متوسطات تطبيق مدرسي مادة اللغة العربية لمعايير التنور التقني في المدارس المتوسطة تعزى لمتغيري **عدد سنوات الخدمة، المؤهل العلمي؟**

1-3 فرضيات الدراسة.

بناءً على أسئلة البحث المطروحة أعلاه يمكن للباحث أن يصوغ فرضياته بشكل قابل للتحقق الاحصائي وعليه تكون الفرضيات على الشكل الآتي:

الفرضية الرئيسة: يطبق مدرسو مادة اللغة العربية أبعاد التنور التقني في المرحلة المتوسطة بدرجة متوسطة.

وتنبثق منها الفرضيات الفرعية الآتية:

1- يطبق مدرسو مادة اللغة العربية من أبعاد التنور التقني البعد المعرفي في المرحلة المتوسطة بدرجة متوسطة.

2- يطبق مدرسو مادة اللغة العربية من أبعاد التنور التقني البعد المهاري في المرحلة المتوسطة بدرجة متوسطة.

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في متوسطات تطبيق مدرسي مادة اللغة العربية لمعايير التنور التقني في المدارس المتوسطة تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة، المؤهل العلمي

1-4 أهمية الدراسة

إنّ الإنسان يرى الكون بواسطة اللغة وهي تحتاج إلى إصلاح قال كونفوشيوس "لو اتيح لي أنْ احكم بدأت بإصلاح اللغة" (طعيمه والناقة، 2009، ص55). وقد خص الله سبحانه وتعالى الإنسان بالعقل والقدرة على التعبير الصوتي من هنا تأتي أهمية اللغة كنظامٍ عرفيٍ مكون من رموز صوتية منطوقة واعتبرت اللغة ملكة الإنسان والأصوات التي يصدرها فينقلها الأثير إلى السامع تكون ذات دلالات اصطلاحية في المجتمع والأمم (عطية،2008، ص15-16).

1-5 أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي الى تقويم أداء مدرسي اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في ضوء التنور التقني من وجهة نظر المديرين وذلك عن طريق:
الهدف الرئيسي: الكشف عن مستوى التنور التقني لدى مدرسي اللغة العربية.

1. الهدف الفرعي الأول: الكشف عن مستوى البعد المعرفي في التنور التقني لدى مدرسي اللغة العربية.
2. الهدف الفرعي الثاني: الكشف عن مستوى البعد المهاري في التنور التقني لدى مدرسي اللغة العربية.

1-6 المنهج

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف البحث. ويُعرَّف المنهج الوصفي على أنَّه: "أحد أشكال التّحليل والتّفسير العلمي المُنظم لوصف وتحليل الوضع الراهن لظاهرة معينة باستخدام المعلومات الكميّة والكيفيّة الملائمة التي تؤدي إلى فهم طبيعة الظاهرة ثمَّ صياغة استنتاجات علميّة تساعد على كشف الغموض المُحيط بها، والذي يقود إلى حل المعضلة المتعلقة بهذه الظاهرة (ملحم، 2006، ص37).

1-7 مجتمع الدراسة

يعرف مجتمع الدراسة بأنه هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث. او بعبارة جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.

يتكون مجتمع البحث الحالي من مدرسي مادة اللغة العربية في المدارس المتوسطة التابعة لمديرية تربية صلاح الدين للعام الدراسي (2022-2023).

1-8 أطر الدراسة

الأطر الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على دراسة تقويم أداء مدرسي اللغة العربية للمرحلة المتوسطة وفقًا لأبعاد التنور التقني.

_ الأطر الزمانية: أُجري البحث في الأعوام 2022 حتى العام 2023، وتمَّ تطبيق أداوت البحث خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2023

- الأطر المكانية: تم إجراء البحث في محافظة صلاح الدين
- الأطر البشرية: مديري المدارس الثانوية العامة في محافظة صلاح الدين.

1-9 عينة الدراسة

يقصد بعينة البحث(Sample) هي جزء من المجتمع الأصلي الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لأجل أجراء دراسته عليها على وفق قواعد خاصة لا جل أنّ تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (محمود ،2007:257).

بلغت عينة المديرين على الاستبانة (28) مديراً ومديرةً وتمَّ سحبها بطريقة عشوائة، تمَّ استرجاع (28) استبانة مكتملة البيانات بنسبة (100%) من مجتمع المديرين الأصلي وقد تمُّ حساب العينة باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون

$$n = \frac{\mathrm{N} \times \mathrm{p}(1-\mathrm{p})}{\{\mathrm{N}-1 \times (\mathrm{d}^2 \div \mathrm{z}^2)\} + \mathrm{p}(1-\mathrm{p})}$$

حيث أنَّ:

N: حجم المجتمع الأصلي

Z: الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة (0.95) وتساوي (1.96)

D: نسبة الخطأ وتساوي (0.05)

P: نسبة توفر الخاصية والمحايدة ويساوي (0.50)

1-10 متغيرات الدراسة:

1 – المتغير المستقل: أبعاد التنور التقني.

2 – المتغيرالتابع: أداء مدرسي المدارس في محافظة صلاح الدين.

3 –المتغيرات التصنيفية، وتشمل:

(البعد المعرفي، البعد المهاري، ، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة)

1-11 أداة الدراسة:

قام الباحث بأعداد أداة البحث وهي مقياس التنور التقني، وبعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة من أجل تحديد مفهوم وأبعاد التنور التقني،وبعد ذلك تم إعداد عدد من الفقرات لكل بعد من هذه الأبعاد وبعد إعداد مقياس التنور التقني تم استخراج الخصائص السايكومترية له والتي تشمل:

- الصدق–التمييز–الثبات

1-12 صعوبات الدراسة:

وتتمثل هذه الصعوبات في عدة أصعد يمكن للباحث أن يذكر أهمها:

- صعوبة جمع الاستبانات من أفراد العينة.
- صعوبة التطبيق في المدارس.
- صعوبة تجميع الدراسات النظرية والدراسات السابقة وعن المراجع التي تناولت موضوع البحث مع متغيراته.

مصطلحات البحث:

- **تقويم الاداء:** وعرفها (عبيدات: 1995) بأنها "عملية قياس وتقييم مستوى أداء أعضاء المنظمة وفهم معدل الإنجاز الفعلي للموظفين خلال فترة زمنية معينة.
- **التعريف الاجرائي:**عملية يقوم بها مدير المدرسة المتوسطة من اجل قياس التنور التقني لدى مدرس اللغة العربية باستخدام الأداة التي قام الباحث بأعدادها.
- **التنور التقني:** يعرف التنور التقني اصطلاحاً بانه: "القدرة على استخدام وإدارة، وتقويم وفهم التقنية" (TAAP, 2006 p20):أو تزويد الفرد بالحد الأدنى من المعرفة والمهارات والمواقف التي تمكنه من التعامل والتفاعل الفعال مع التطبيقات التكنولوجية الحديثة والمبتكرة من أجل تحقيق أكبر فائدة له ولمجتمعه وبما يروق له أخلاقياً اجتماعياً. القيود المفروضة على استخدام هذه التطبيقات والتأثير السلبي المحتمل عليه وعلى مجتمعه عند تجاوز هذه القيود". (الاحمدي، 2009: 4).
- **التعريف الاجرائي:**هي المعارف والاتجاهات والمهارات التقنية التي يمتلكها مدرس اللغة العربية في المدارس المتوسطة ويقاس بالأداة التي أعدها الباحث.
- **المبحث الأول: تقويم أداء المعلم**
- **تمهيد:**
- يُقاس تقدم الدولة من خلال تقييم نظام التعليم، الذي ينتج مخرجات عالية الجودة لإنتاج جيل يتمتع بخبرة وقدرة عالية، وقادر على تنمية المجتمع ومرن للغاية في تطوير التنمية والحفاظ عليها. لمواكبة متغيرات العصر وتطوره، يحتاج نظام التعليم إلى طرق قياس وتقييم حديثة للمساعدة في اتخاذ القرارات التربوية بموضوعية. على هذا النحو، يعتبر التقييم ركيزة مهمة في جميع أبعاد وجوانب نظام التعليم، ونظراً لأهميته في تحديد مدى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، فمن المتوقع أن يكون لهذه الأهداف تأثير إيجابي على المتعلمين والعملية التعليمية. – أية محاولة لإصلاح التعليم يجب تضمين تطوير مفاهيم وأساليب التقييم. لذلك، تحظى التقويمات التعليمية بتقدير كبير من قبل المعلمين والباحثين لأهميتها في العملية التعليمية.

- **أولاً: تعريف التقويم ومفهومه:**
- يظهر التقويم في "اللغة" وفي "المنجد" في العالم. والانحناء أو الإمالة، أي تعديله. وأأسف على ما لدي،أي، الأمر الأكثر اعتدالًا،المستقيم، استقامة الشيء، أي عداله وأساس الأشياء،قيامته، أي مؤسساته وأركانه وماذا عليه. يؤسس.
- كلمة التقييم تعني تقدير شيء ما، وإعطائه قيمة، والحكم عليه، وتصحيح نقاطه الملتوية. أما بالنسبة لكلمة تقييم، فهي تعني فقط إعطاء هذا الشيء أو العمل قيمة. (سعادة، 2015. ص446).

ثانياً: مجالات تقويم أداء المدرسين

يجب مراعاة مجموعة المجالات التي يتم فيها دراسة المقرر الدراسي عند إجراء عملية التقييم:

- تقييم الأهداف: تقييم الأهداف هو أحد أهم جوانب تقييم المقرر الدراسي، والتقييم لا يكتفي بمجرد معرفة مدى نجاح المتعلمين في تحقيق أهدافهم:
  - دقة الأهداف ووضزحها.
  - تنوع المستويات لها والشمول.
  - الترتيب والتصنيف لها.

علاقتها بمستوى تعليم المتعلم.

ثالثاً: مبررات تّقويم الأداء

- إن التغيير التكنولوجي يتسارع، حيث أن المعرفة تتغير باستمرار، وهذا يتطلب تحديثًا مستمرًا لطرق التعليم والتعلم لمواكبة الوتيرة السريعة للتغيير.
- تجلب التغييرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية أنماطًا جديدة للحياة والتفكير تتطلب تقييمًا للمنهج وجهودًا لمراجعته.
- في ضوء هذه التطورات، هناك حاجة إلى تطوير تربوي في مجالات إعداد المناهج وتنفيذها وتقييمها وعلم النفس.
- التّحديات التّي تواجه الأمم والشّعوب.
- يؤدي إلى نتائج ضعيفة في تطبيق عملية الدورة، بسبب ضعف كفاءة الخريجين مقارنة بخريجي أنظمة التعليم الأخرى (الظاهر، 2004، ص295).
-

المبحث الثاني: التنور التقني

تمهيد:

أسهم التقدم العلمي والتقني المتزايد في عالمنا المعاصر، والتعامل الكثيف مع تطبيقات التقنية المتنوعة في تغيير ملامح العالم وأنظمته، في فترات زمنية قصيرة، مما أدى إلى حدوث تغيرات جذرية في النظم التربوية والاجتماعية والثقافية، وهو يجبر القائمين على العملية التعليمية على مواكبة هذه التغييرات والسعي للتكيف معها من خلال تطوير البرامج والمناهج وتحديث المحتوى وتحسين المخرجات لتحقيق أهداف تعليمية عليا، وأبرزها للطلاب. تطوير التنوير التكنولوجي، بما في ذلك المعرفة والمهارات وطرق التفكير والقيم والاتجاهات المتعلقة بالمجالات التقنية المختلفة. من أهم هذه المجالات مجال الابتكار التكنولوجي لأنه يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالجوانب العملية لحياة الطلاب ومستقبلهم على جميع المستويات، كم أن نجاح أي نظام تعليمي يقاس بنوعية الخريجين وما يتم من ممارسات في التعليم داخل القاعات الدراسة وما يملكه هؤلاء الخريجين من مهارات تقنية ومن ثقافة (Ambusaidi.A.2011)

أولاً: التنور التقني، مفهومه، خصائصه:

شهد العالم تقدماُ ملحوظاً في تطور المعرفة والعلوم والتقنيات في السنوات الأخيرة أطلق عليها البعض الطفرات المعرفية، وقد دفع تلك الدول _ على اختلافها _ إلى استحداث العديد من مصادر وطرق وأساليب التعلم والتعليم لمسايرة هذا التقدم التقني والتكنولوجي، مما ساهم بشكل كبير في توفير مصادر جديدة للتعلم – تعتمد بشكل أساسي على التعلم الإلكتروني، ومن هذه المصادر (قواعد البيانات الإلكترونية، الموسوعة الإلكترونية، المواقع التعليمية، البريد الإلكتروني، مؤتمرات الصوت والفيديو، الوسائط المتعدد ، التفاعلية..)– هذه المصادر لم تكن متاحة من ذي قبل، مما أتاح الفرصة لابتكار طرق تدريسية من شأنها أن توفر المناخ التربوي الفعال مما يساعد على إثارة اهتمام الطلاب وتحفيزهم. حيث تقوم فلسفة التنور التقني على فكرة التعلم الإلكتروني، وعلى توفير الفرصة للجميع في أن يتعلم المتعلم وفقاً لقدراته وإمكاناته، وذلك للعمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين جميع المتعلمين دون التفرقة، وبالتالي هذا النوع من التعليم طرق أسهل وأسرع وأكثر ملائمة لتوصيل المعلومات للمتعلمين (Bloom. 1956).

ثانياً: خصائص التنور التقني

تساعد معرفة القراءة والكتابة التكنولوجية الطلاب على أن يكونوا بمفردهم، حيث يتوقف المعلمون عن أن يكونوا محفزين ومرسلين للمعلومات، ويصبحون مرشدين وموجهين وميسرين لاكتساب المعلومات،وبالتالي يشجعون الاستقلال والاعتماد على الذات. يذكر ويليامز أن أهم سمات التنوير التكنولوجي هي كما يلي (Carey.2009)

ثالثاً: أهداف التنور التقني:

تبرز أهمية التنور التقني لأفراد أي مجتمع فيما يمكن أن يحققه من أهداف مهمة وضرورية لأفراد أي مجتمع، وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى أن الهدف الرئيسي لبرامج التنوير التكنولوجي هو إعداد أفراد متنورين تقنيًا على مستوى يواكب الثورة التكنولوجية الحديثة .

رابعاً: ميزات التنور التقني

تأسيساً لما تقدم يمكن إيجاز أبرز مميزات التنور التقني بالآتي:

1- التنور التقني هو انعكاس لانتشار التقنية التي سادت العصر الحالي (عصر الألفية الثالثة) وهو ضرورة وليس ترفاً، وهو الآلية التي يتم توظيفها لاستخدام التقنية المتاحة توظيفاً تنموياً لا استهلاكياً.

2- أن الديناميكية سمة التنور التقني لا الاستاتيكية نظراً للتراكمات المعرفية التقنية وبصورة مستمرة.

3- التنور التقني ليس عنوان للأفراد الذين يعملون بمجالات التقنية فحسب بل هو حق مشروع لكل من يعيش في عصر المعرفة والتقنية.

خامساً: مبررات التنور التقني

إن للتنور التقني العديد من المبررات نذكر أهمها على النحور التالي:

- **طبيعة النظام العالمي الجديد:** تحت ظلها العالم أصبح قرية صغيرة
- **سيادة لغة العلم والتكنولوجيا:** لا يوجد مكان لأي مجتمع أو فرد يفتقر إلى عنصر اللغة هذا
- **تسارع العلم والتكنولوجيا:** يجب على الأفراد في المجتمع مواكبة هذا التسارع ومتابعته.
- **إنسانية العلم والتكنولوجيا:** هذا يعني أن العلم والتكنولوجيا لهما أنشطة بشرية.

المبحث الثالث

عرض النتائج ومناقشة الفرضيات

تمهيد

في هذا الفصل يجيب الباحثون على أسئلة البحث ويختبرون فرضياتهم من خلال استخلاص النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائيًا ومناقشتها وفقًا لترتيب وترتيب أسئلة وفرضيات البحث، كما يتضمن الفصل المقترحات المُقدَّمة من قبل الباحث بناءً على نتائج البحث الميدانية. في الآتي عرضٌ لذلك.

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها:

تم عرض النتائج كما وردت في فرضيات البحث وكما يأتي:

1-الفرضية الرئيسة: يطبق مدرسو مادة اللغة العربية من ابعاد التنور التقني في المرحلة المتوسطة بدرجة متوسطة.

أ-عرض النتائج للفرضية الرئيسة:

للتحقق منالفرضية الأولىاحتسب الباحث المتوسط الحسابي للعينة فبلغ (101,66) بانحراف معياري بلغ (11,76)، وبعد استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي والبالغ (86)، تبين ان القيمة التائية المحسوبة (9,42) أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2,00) عند درجة حرية (49) ومستوى دلالة (0,05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق بين مدرسي اللغة العربية في مستوى استخدامهم للتنور التقني، وكما في الجدول الاتي

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات العينة في مقياس التنور التقني

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
50	101,66	11,76	86	49	9,42	2,00	دالة

المصدر: الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS-25

ب- مناقشة الفرضية الرئيسة:

استنادا الى نتائج الجدول اعلاه يتبين أنه لا فرق بين أفراد العينة المطبق عليهم أداوت البحث في استخدامهم لأبعاد التنور التقني مما يدل على الثقافة التقنية بينهم. وهذا ما أكدته دراسة ساجان (2009) النتائج المستخرجة توضح. حيث أكدت أن الثقافة التقنية تؤثر على أداء المدرسين وتساهم في الكشف عن أدائهم. كما تدل النتيجة إلى أن أخلاقيات العلم والتقنية تمثل مجالاً من أهم مجالات التنور التكنولوجي ويمثل بالتالي أحد أهم أبعاده، حيث يركز هذا التنور التقني على إكساب االمعلم أنماط السلوك ومعاييره وثقافته، عند التعامل مع تطبيقات العلم والتكنولوجيا واستخدامها. كما يركز أيضاً على رفع مستوى وعي ذلك المعلم بالقضايا الأخلاقية ذات الصلة بالعلم والتكنولوجيا، وتنمية قدرته على فهم وتحليل أسباب تلك القضايا ونتائجها. ونقلها بدوره إلى المتعلمين. أي أن المعلمين يمتلكون الخبرة الكافية في مهارات التنور التقني وهو هدف البحث الأساسي.

2-الفرضية الفرعيةالأولى: يطبق مدرسو مادة اللغة العربية من ابعاد التنور التقني البعد المعرفي في المرحلة المتوسطة بدرجة متوسطة

أ-عرض النتائج للفرضية الفرعية الأولى

لتحقيق هدف هذه الفرضية احتسب الباحث المتوسط الحسابي للعينة فبلغ (29,84) بانحراف معياري بلغ (3,51)، وبعد استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي والبالغ (24)، اذ تبين ان القيمة التائية المحسوبة (11,77) أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2,00) عند درجة حرية (49) ومستوى دلالة (0,05) وكما في الجدول الاتي:

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات العينة في البعد المعرفي

العينة	المتوسط	الانحراف	المتوسط	درجة	القيمة	القيمة	مستوى

	الحسابي	المعياري	الفرضي	الحرية	التائيةالمحسوبة	الجدولية	الدلالة
50	29,84	3,51	24	49	11,77	2,00	دالة

المصدر: الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS-25

يتبين من الجدول أعلاه ان مستوى مدرسي اللغة العربية في البعد المعرفي هو مستوى عالٍ

ب –مناقشة الفرضية الفرعية الاولى:

ويفسر الباحث ذلك بأن هذا البعد يشمل على المعلومات والمعارف التي ينبغي تزويد المعلم بها حول مجالات التنور التقني المشار إليها، حيث تضم المعلومات والمعارف: حقائق ومفاهيم، ومصطلحات، ومبادئ وتعميمات، وقوانين ونظريات. ويكون ذلك على مستويات عقلية مثل: التذكر أو المعرفة، الفهم أو الاستيعاب، التطبيق، التركيب

وكان ترتيب الفقرات حسب الوسط الحسابي والوزن المئوي كما في الجدول الاتي:

الجدول (9) المتوسط الحسابي والوزن المئوي للبعد المعرفي

ت	البعد المعرفي	الوسط الحسابي	الوزن المئوي
1	يطلع على ما هو جديد في مجال تدريس اللغة العربية من خلال التقنية.	2,74	%91
2	يلم بالتقنيات الحديثة المرتبطة بمجال تدريس اللغة العربية	2,66	%89
3	يستخدم محركات بحث الانترنت للحصول على معلومات تثري الناحية المعرفية.	2,62	%87
4	تفيده التقنية في معرفة معلومات عن الجديد في مجال تدريس اللغة العربية	2,62	%87
5	يواكب التطور التقني في مجال تدريس اللغة العربية	2,44	%81
6	لديه معرفة بالأساس العلمي التقني الذي تقوم عليه التطبيقات الأساسية في مجال اللغة العربية	2,44	%81
7	يدرك التكامل بين التقنيات المتقدمة والتخصصات العلمية وفي مقدمتها اللغة العربية.	2,44	%81
8	يصحح المفاهيم التقنية الشائعة الغير صحيحة في مجال اللغة العربية	2,44	%81
9	يوجه طلبته لاكتساب المعارف المرتبطة بمجال اللغة العربية من خلال الانترنت.	2,42	%81
10	يلم بمجالات استخدام التقنية في اللغة العربية.	2,40	%80
11	لديه معرفة بالخبرات التقنية اللازمة لتطبيقات التقنية ذات الصلة بمجال اللغة العربية	2,36	%79
12	يحصل على معلومات تفيد في تدريس اللغة العربية من المنتديات التقنية.	2,26	%75

المصدر: الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS-25

يتبين من الجدول السابق أن أعلى قيمة بلغت بالسؤال رقم (1) " يطلع على ما هو جديد في مجال تدريس اللغة العربية من خلال التقنية." بمتوسط حسابي قدره (74) وأقل قيمة كانت للسؤال رقم (12) " يحصل على معلومات تفيد في تدريس اللغة العربية من المنتديات التقنية." بمتوسط حسابي قدره (2,26) وهذا يدل برأي الباحث على جدارة الإدارة من جهة وتمكنها من مواكبة التطورات في مجال اللغة العربية من حيث الاستراتيجيات والطرائق

3-الفرضية الفرعيةالثانية:يطبق مدرسو مادة اللغة العربية من ابعاد التنور التقني البعد المهاري في المرحلة المتوسطة بدرجة متوسطة.

أ-عرض النتائج للفرضية الفرعية الثانية

لتحقيق هذا الهدف حسب الباحث المتوسط الحسابي للعينة فبلغ (28,02) بانحراف معياري بلغ (4,24)، وبعد استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي والبالغ (26)، اذ تبين ان القيمة التائية المحسوبة (3,37) أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2,00) عند درجة حرية (49) ومستوى دلالة (0,05) وكما في الجدول الاتي:

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات العينة في البعد المهاري

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
50	28,02	4,24	26	49	3,37	2,00	دالة

المصدر: الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS-25

يتبين من الجدول أعلاه ان مستوى مدرسي اللغة العربية في البعد المهاري هو مستوى عال.

ب -مناقشة الفرضية الفرعية الثانية

يفسر الباحث هذه النتيجة أن من الضروري إكساب جميع أنواع المهارات التي ينبغي إكسابها المعلم في إطار تنويره تكنولوجياً. ومن الممكن أن يضم: المهارات العقلية كمهارات التفكير العلمي. ومهارات التفكير الناقد. ومهارات التفكير الابتكاري، ومهارات عمليات العلم (الملاحظة، التصنيف، القياس والاستدلال، التنبؤ، التواصل، التفسير...) والمهارات العملية كمهارات التعامل مع الأجهزة والمعدات والمواد. ومهارات استخدامها وصيانتها. ومهارات إجراء بعض العمليات (التشكيل، القطع، الربط، الخلط، القياس، التصميم، ...الخ). هناك أيضًا مهارات اجتماعية، مثل مهارات التعامل مع الناس والعمل الجماعي، وهو جانب المهارة على جميع المستويات، وهو الإدراك (الملاحظة). التمهيدي، الاستجابة الموجهة، الآلية (التعود). الاستجابات المعقدة والتكيفات والإبداع.

وكان ترتيب الفقرات حسب الوسط الحسابي والوزن المئوي كما في الجدول الاتي:

الجدول (11)المتوسطالحسابي والوزن المئوي للبعد المهاري

ت	البعد المهاري	الوسط الحسابي	الوزن المئوي
1	يساهم في اكساب طلبته مهارات تقنية جديدة	2,72	%91
2	يستطيع استخدام محركات بحث الانترنت للحصول على ما يحتاجه من معلومات عن تدريس اللغة العربية.	2,60	%87
3	يساهم في تنمية مهارات التفكير التقني العليا عن طلبته	2,46	%82
4	يوجه طلبته للاستفادة من القنوات الفضائية التعليمية لتعلم اللغة العربية	2,42	%81
5	يستخدم المدونات الإلكترونية للاطلاع على موضوعات عن اللغة العربية.	2,28	%76

6	يستفيد من شبكات التواصل الاجتماعية في مجال تدريس اللغة العربية.	2,24	%75
7	يستفيد من التقويم الإلكتروني لتوفير التغذية الراجعة للطلبة	2,14	%71
8	يستخدم البريد الإلكتروني وسيطة لطرح الأسئلة والاستفسارات المتعلقة اللغة العربية.	2,00	%67
9	يستطيع استخدام الأجهزة التقنية المرتبطة بمجال تدريس اللغة العربية.	2,02	%67
10	يستخدم السبورة الذكية في تدريس اللغة العربية	1,88	%63
11	يوظف الأجهزة المتنقلة الذكية في تدريس اللغة العربية.	1,86	%62
12	يستعين بجهاز عرض البيانات (الداتا شو) في تدريس اللغة العربية	1,72	%57
13	يستخدم عروض البوربوينت في تدريس اللغة العربية	1,68	%56

المصدر: الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS-25

يتبين من الجدول السابق أن أعلى قيمة بلغت بالسؤال رقم (1) "يساهم في اكساب طلبته مهارات تقنية جديدة." بمتوسط حسابي قدره (2,72) وأقل قيمة كانت للسؤال رقم (13) "يستخدم عروض البوربوينت في تدريس اللغة العربية." بمتوسط حسابي قدره (1,68) وهذا يدل برأي الباحث على اعتماد مادة اللغة العربية على الشروحات المقدمة من قبل المعلم بغض النظر عن حداثة الاستراتيجيات كما يدل ذلك على مرونة اللغة وحداثتها التقنية من ناحية أخرى.

6-1- بحسب متغير سنوات الخدمة:

أ-عرض النتائج

حسب الباحث الفرق بين المدرسين من ذوي عدد سنوات الخدمة (اقل من 10 سنوات) والمدرسين من ذوي عدد سنوات الخدمة (أكثر من 10 سنوات) باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما في الجدول الاتي.

جدول (16)

الفروق في التنور التقني بين المدرسين حسب عدد سنوات الخدمة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t-test) المحسوبة	(t-test) الجدولية	الدلالة
اقل من 10 سنوات	14	30,07	4,23	0,29	2,00	غير دالة
اكثر من 10 سنوات	36	29,75	3,25			
اقل من 10 سنوات	14	28,07	5,30	0,05	2,00	غير دالة
اكثر من 10 سنوات	36	28,00	3,84			
اقل من 10 سنوات	14	23,00	4,35	1,94	2,00	غير دالة
اكثر من 10 سنوات	36	25,03	2,84			

اقل من 10 سنوات	14	17,57	3,01	2,20	2,00	دالة
اكثر من 10 سنوات	36	20,03	3,72			
اقل من 10 سنوات	14	98,71	14,82	1,11	2,00	غير دالة
اكثر من 10 سنوات	36	102,81	10,35			

المصدر: الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS-25

يتبين من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين من ذوي عدد سنوات الخدمة (اقل من 10 سنوات) والمدرسين من ذوي عدد سنوات الخدمة (أكثر من 10) سنوات.

ب-مناقشة وتفسير النتيجة

يتضح من عدم وجود فرق بين المديرين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في التنور التقني. على جميع محاور الاستبانة، تُشير هذه النتائج إلى أنَّ مدرسي لا يعانون من مشكلات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. بشكل عام ويعزو الباحث ذلك إلى أن المدرسين سواء كانوا ذوي خبرة قصيرة أو طويلة فهم بالأساس على اطلاع مسبق بنظريات التنور المعرفي وترتيباتها، ومن ناحية أخرى هم على احتكاك مباشر ودائم وبشكل يومي بالأنترنت ومع اتصال يومي مع مديرية التربية التي تتبع رقابة ومتابعة دائمة على المدراس. من ناحية أخرى فالمديرين متساوين في درجة وجود امتلاك المهارات لديهم وهذا يعود لطبيعة الإدارة الصفية التي تستلزم من المدرسين الدقة والحزم ولا تسمح بالخطأ التقني

6-2- بحسب متغير المؤهل العلمي:

أ-عرض النتائج:

حسب الباحث الفرق بين المدرسين حسب المؤهل (بكالوريوس – دراسات عليا) باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما في الجدول الاتي:

جدول (17)

الفروق في التنور التقني بين المدرسين حسب المؤهل

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t-test) المحسوبة	(t-test) الجدولية	الدلالة
بكالوريوس	29	28,52	2,98	3,47	2,00	دالة
دراسات عليا	21	31,67	3,41			
بكالوريوس	29	26,59	3,31	3,04	2,00	دالة
دراسات عليا	21	30,00	4,65			
بكالوريوس	29	22,83	2,98	4,78	2,00	دالة
دراسات عليا	21	26,71	2,63			
بكالوريوس	29	17,66	3,43	4,49	2,00	دالة
دراسات عليا	21	21,67	2,63			
بكالوريوس	29	95,59	8,74	5,38	2,00	دالة
دراسات عليا	21	110,05	10,22			

المصدر: الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS-25

ب-مناقشة وتفسير النتيجة: يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين الحاصلين على شهادة البكالوريوس والمدرسين الحاصلين على الشهادات العليا (ماجستير ودكتوراه) ولصالح المدرسين من ذوي الشهادات العليا.

يتضح من الجدول أنه يوجد فروق بين المدرسين في المدارس الدرجة العلمية ولصالح المدرسين من ذوي الشهادات العليا.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المدرسين الحاصلين على شهادة دراسات عليا خبرتهم بمعرفة الخصائص التي يتمتع بها الطالب في هذا العمر أقل من معرفة المدرسين الحاصلين على شهادة أكاديمية أو شهادة أكاديمية ودبلوم تاهيل تربوي معاً.

الاستنتاجات والتوصيات

اولا: الاستنتاجات

1- أن مستوى العينة في مقياس التنور التقني وفي أبعاده كان عاليا.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين من ذوي عدد سنوات الخدمة (أقل من 10 سنوات) والمدرسين من ذوي عدد سنوات الخدمة (أكثر من 10) سنوات.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين الحاصلين على شهادة البكالوريوس والمدرسين الحاصلين على الشهادات العليا (ماجستير ودكتوراه) ولصالح المدرسين من ذوي الشهادات العليا.

ثانيا: التوصيات

1- ضرورة اطلاع مدرسي مادة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة على قائمة ابعاد وفقرات التنور التقني التي حددت في هذا البحث بقصد الافادة منها في تدريس الطلبة وتقويم ادائهم ذاتيا.

2- اعتماد قائمة ابعاد التنور التقني التي اعتمدت في البحث الحالي لتقويم المدرس في مدةالتطبيق.

3- اعداد دليل لمدرسي اللغة العربية بحيث تتضمن دروساً يتم التخطيط لها بشكل يساعد على تنمية التنور التقني وتكون بمثابة انموذج يحتذي به المدرسون.

4- العمل على فتح دورات مستمرة لتدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساته في اثناء الخدمة والافادة من قائمة ابعاد التنور التقني التي اعتمدت في هذا البحث الحالي عند اعداد البرامج التدريبية (دورات تدريبية).

5- تضمين مناهج طرائق التدريس في كليات التربية التنور التقني.

المصادر

1- الاحمدي، علي حسن، (2009م): تصور مقترح التطبيق معايير التنور التقني (STL) في تطوير مناهج المدرسة الثانوية في المملكة العربية السعودية (مناهج العلوم انموذجاً)، ورقة عمل مقدمة الي الملتقى الأول للتعليم الثانوي الواقع وافاق المستقبل، (استشراق مستقبل التعليم الثانوي، في الفترة من 19-21 -يناير 2009م المملكة العربية السعودية، المنطقة الشرقية.

2- زاير، سعد علي وايمان إسماعيل عايز مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، الناشر مؤسسة الرتضى للكتاب العراقي بغداد 2011م.

3- سعادة، جودت أحمد، (2006) م، تدريس مهارات التفكير، الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

4- طعيمة، رشدي احمد، وناقة، محمود كامل، اللغة العربية والتفاهم العالمي المبادئ والاليات، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن 2009م.

5- الظاهر، قحطان احمد، تعديل السلوك، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، (2004م).

6- عبيدات، ذوقان، وآخرون (1884)، البحث التربوي مفهومه وإدارته أساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

7- عطية، محسن علي: الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط1 دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،2008م.

8- محمود هلال، محمد اللامي وآخرون، (1983)، اصول تدريس المواد الاجتماعية للصفوف الثانية معهد المعلمين ط5، مطبعة وزارة التربية، بغداد.

9- ملحم، سامي محمد (2010)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط6، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.

10- النصار، صالح بن عبدالعزيز: ضعف الطلاب في اللغة العربية: إدراك المشكلة وتاخير العلاج، مقال نشر في صحيفة الرياض، 14179العدد،2007 م.

1- Ambusaidi.A. (2011). **The Effectiveness of Response to Intervention (RTI) Diagnostic Program in Diagnosing and Improving the Difficulties of Reading and Writing in a Jordanian Sample**, Educational Research and Reviews, v16 n6 p236-246

2- Bloom. 1956.**Can the Test Support Student Learning? Validating the Use of a Second Language Pronunciation Diagnostic**, Language Assessment Quarterly, v18 n4 p331-356

3- Carey.2009. **Measuring and Evaluating School Learning**. 2nd Edition